

## شلل الأطفال: تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال

جمعية الصحة العالمية السبعون، بعد أن نظرت في التقرير المحدث عن تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال؛<sup>١</sup> قررت ما يلي:

(١) أن تسلّم بالدور النشط الذي يضطلع به مكتب المدير العام في توجيه هذه العملية وقيادتها يكتسي أهمية رئيسية؛

(٢) أن تشدد على الحاجة الماسة والمُلحة إلى مواصلة جهود الاستئصال والمواظبة عليها في البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال واستمرار التردد في البلدان من خلال الإسهاد على استئصال شلل الأطفال، وعلى أهمية ضمان وفاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بالغرض بتوافر المستويات الكافية من الموظفين المؤهلين؛

(٣) أن تسلّم ببداية تقليص المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وأن تسلط الأضواء على حاجة المنظمة إلى إدارة الأثر الناجم عن ذلك على موارد المنظمة البشرية وأصولها الأخرى على نحو استراتيجي؛

(٤) أن تحيط علماً بالعملية الجارية لوضع استراتيجية لما بعد الإسهاد على استئصال شلل الأطفال ستحدد الوظائف الأساسية المتعلقة بمكافحة شلل الأطفال واللازمة لاستمرار استئصاله والحفاظ على عالم خال منه؛

(٥) أن تسلط الأضواء على حاجة المنظمة إلى العمل مع جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية على خيارات تضمن فعالية المساءلة والمراقبة بعد استئصال المرض في استراتيجية ما بعد الإسهاد على استئصاله؛

(٦) أن تحيط علماً مع بالغ القلق باعتماد المنظمة على تمويل المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال على المستوى العالمي والإقليمي والقطري الذي يشمل العديد من أنشطة برامج المنظمة، وما ينطوي على هذا الاعتماد من مخاطر مالية وتنظيمية وبرمجية تتعرض لها المنظمة وتشمل المخاطر المرتبطة باستدامة قدرة المنظمة على ضمان فعالية إتاحة الخدمات في مجالات البرامج الرئيسية والحفاظ على وظائف أساسية مستمرة؛

(٧) أن تحيط علماً أيضاً بقائمة الإجراءات المقترحة التي ينبغي تنفيذها بحلول نهاية عام ٢٠١٧ على النحو المشار إليه في الوثيقة ج ١٤/٧٠ إضافة ١، وخصوصاً فيما يتعلق بوضع خطة عمل استراتيجية شاملة للمنظمة بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال؛

(٨) أن تحت المدير العام على ما يلي:

(أ) أن يجعل الانتقال في مجال شلل الأطفال أولوية رئيسية من أولويات المنظمة على مستوياتها الثلاثة؛

(ب) أن يضمن استرشاد وضع خطة العمل الاستراتيجية للمنظمة بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال بمبدأ شامل متمثل في تلبية الاحتياجات والأولويات القطرية، بوسائل منها المشاركة في تخطيط الانتقال المذكور على المستوى القطري في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ودعم تخطيطه؛

(ج) أن يدمج أفضل ممارسات استئصال شلل الأطفال في صميم جميع التدخلات الصحية المعنية ويعمل على بناء القدرات والمسؤوليات المتصلة بالوظائف والأصول المتواصلة في مجال استئصال شلل الأطفال في إطار البرامج الوطنية، ويصون في الوقت نفسه قدرة المنظمة على إتاحة القواعد والمعايير اللازمة لتخطيط مرحلة ما بعد الاستئصال ومراقبتها؛

(د) أن يستكشف طرقاً ابتكارية لتعبئة التمويل الإضافي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ بهدف تخفيف الأثر المحتمل على تقليص المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وعلى الاستدامة الأطول أجلاً للأصول الرئيسية التي تمول حالياً من المبادرة العالمية وتزويد الدول الأعضاء بأحدث المعلومات عن هذا العمل، من خلال عقد جلسة مخصصة أثناء الحوار القادم الخاص بالتمويل؛

(٩) أن تطلب من المدير العام ما يلي:

(أ) أن يضع خطة عمل استراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال بحلول نهاية عام ٢٠١٧ تقدّم عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين كي تنظر فيها وتتسم بما يلي:

(١) تحدد بوضوح ما يلزم من قدرات وأصول، وخصوصاً على المستوى القطري وعلى المستوى المجتمعي عند الاقتضاء، من أجل تحقيق الآتي:

- دعم التقدم المحرز في مجالات البرامج الأخرى مثل ترصد الأمراض؛ وتعزيز نظم التمنيع والنظم الصحية؛ والإنذار المبكر والاستجابة للطوارئ والفاشيات، بما في ذلك تعزيز القدرات الأساسية المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والحفاظ عليها؛

- الحفاظ على عالم خال من شلل الأطفال بعد استئصاله؛

(٢) تتضمن تقديراً مفصلاً لتكاليف هذه القدرات والأصول؛

(ب) أن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين تقريراً عن الجهود الرامية إلى تعبئة التمويل اللازم لتوفير القدرات والأصول المتعلقة بالانتقال والتي تموّل حالياً من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ضمن الميزانية البرمجية، لتمكين جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين من تقديم الإرشاد لوضع الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وبرنامج العمل العام الثالث عشر على أساس واقعي؛

(ج) أن يقدم تقارير منتظمة عن تخطيط عملية الانتقال وتنفيذها إلى جمعية الصحة من خلال اللجان الإقليمية والمجلس التنفيذي.

(الجلسة العامة التاسعة، ٢٩ أيار/ مايو ٢٠١٧)

= = =